

بيئة أبوظبي «تطور نظاماً لتعزيز جودة الهواء»



«أبوظبي:» الخليج

طورت هيئة البيئة - أبوظبي، نظاماً جديداً متطوراً لنمذجة جودة الهواء في الإمارة، وذلك لتعزيز قدراتها الخاصة بالانبعاثات الجوية وإنشاء إطار عمل لنمذجة انبعاثات الغلاف الجوي ليناسب احتياجات إمارة أبوظبي.

وسيدعم النظام الجديد الجهود التنظيمية للهيئة من خلال تقييم التأثيرات التراكمية في جودة الهواء المتوقعة من المنشآت الجديدة ومشاريع التطوير العمراني وتقليل تعرض الجمهور لتلوث الهواء وتعزيز جودة الهواء في جميع أنحاء أبوظبي.

كما سيوفر النظام الدعم الفني، من خلال تدريب فريق الهيئة وبناء قدراتهم، لتمكينهم من تحديد مواقع التلوث التي تتسم بزيادة تركيز نسب الملوثات ورسم خرائط مفصلة سنوياً عن جودة الهواء على مستوى الإمارة.

ويساهم النظام في تقييم نماذج تشتت ملوثات الهواء، وهي نماذج تظهر توزيع مستويات الملوثات المختلفة في الهواء

المحيط بهدف تقييم الأثر البيئي للمصادر المختلفة، إضافة إلى أن نظام النمذجة الجديد سيدعم تقييم خطط مكافحة تلوث الهواء واللوائح والاستراتيجيات لضمان جودة الهواء ووضع توقعات للاتجاهات المستقبلية المرتبطة بخيارات التخطيط حسب المناطق.

وقال المهندس فيصل الحمادي، المدير التنفيذي لقطاع الجودة البيئية في الهيئة: «في إطار مهمتنا للمحافظة على جودة الهواء في أبوظبي، قمنا بتطوير نظام للنمذجة الرياضية لجودة الهواء في الإمارة من شأنه أن يعزز قدرتنا على تأمين جودة هواء أفضل للجميع، وسيساهم اتخاذ قرارات مستنيرة قائمة على العلم واستخدام التقنيات المتقدمة في تحقيق «التوازن الأمثل بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة والرفاهية الاجتماعية».

وأوضح أن النظام الجديد الذي يمكننا من نمذجة جودة الهواء سيدعم أيضاً قدرتنا على تقييم مدى تعرض السكان لتلوث الهواء ومدى التأثير بالمصادر المحلية والإقليمية وتطوير أدوات وقواعد بيانات فعالة للتنبؤ بالتوقعات المستقبلية التي تساعد في تسريع عملية اتخاذ القرار في حالات الطوارئ البيئية.

وقال إن الملوثات التي تتطلب اهتماماً خاصاً في إمارة أبوظبي هي الجسيمات العالقة في الهواء والأوزون الأرضي. وتعتبر مستويات ثاني أكسيد الكبريت ضمن الحدود التي تسمح بها الدولة في معظم مناطق شبكة مراقبة جودة الهواء.